الصعوبات التي تواجه كتابة البحث العلمي عند اعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب جامعة البصرة : دراسة حالة

م.م. سامر صباح مجيد

مقدمة

يعد البحث العلمي في وقتنا الحاضر من الامور الاساسية والمتميزة حيث ان الكثير من البلدان وبالخصوص المتطورة تهتم اهتماما كبيرا بها لكونها تدخل في كل المجالات العلمية والاقتصادية والعسكرية والترفيهية وغيرها الا ان هناك بعض المشاكل والمعوقات التي قد تمنع تقدم هذه البحوث بشكل صحيح ومسلم بها او انها قد لاتصبو الى تحقيق الهدف المنشود من كتابة البحث العلمي وذلك لاسباب قد تكون العائق امام الكتابة بالشكل الصحيح وهذا مانلاحظه اليوم في الكثير من الجامعات وبالخصوص العربية اذ تعاني الكثير من المشاكل التي تؤدي الى التخلف العلمي وبما ان هذه المؤسسات تمثل المجتمع فهي تتاثر وتوثر به وعليه لابد ان يكون هناك تعاون والنهوض بصورة صحيحة بعملية التعليم وبضمنها البحث العلمي الذي يعد المهمة الرئيسية بعد التعليم اذ لابد من تزايد الاهتمام به وتوفير كل المتطلبات الاساسية والعلمية كالاهتمام المباشر بالباحث وتوفير المراكز البحثيةا لمتخصصة والغير متخصصة.

مشكلة البحث

للبحث العلمي اهمية كبيرة في وقتنا الحاضر فالعلم والعالم في حراك دائم ومستمر نحو الافضل فيما يخص حيازة المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للانسان والنجاح في عمله وخدمتا للمجتمع الا ان مايواجه كتابة البحث العلمي من مشاكل ومعوقات قد تكون سبب في منع تقدمه ويمكن ادراج مشكلة دراستنا بالاتي .

١ -قلة الحوافز والمخصصات المادية والمعنوية المخصصة للبحث والباحثين .
٢ -الفترة الزمنية المخصصة لقبول ونشر البحوث العلمية في المجلات .
٣ -الافتقار للمراكزالبحثية والمؤسسات الداعمة للباحثين .

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه كتابة البحث العلمي من قبل اساتذة كلية الاداب في جامعة البصرة اضافة الى معرفة هذه الصعوبات ومحاولة تذليلها بايجاد المقترحات المناسبة لها من اجل النهوض بالمستوى العالي لكتابة البحث العلمي وتوفير المتطلبات الاساسية لها .

هدف الدراسة

يهدف البحث الى التعرف على :

١ -واقع كتابة البحث العلمي عند اساتذة كلية الاداب جامعة الصرة .
٢ -ابرز المعوقات التي تواجه التدريسي.
٣ -عدد البحوث التي يمكن التدريسي نشرها سنويا .
٤ -المجالات التي يتم الكتابة فيها من قبل التدريسي.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي دراسة حالة والمتمثل في تحديد الصعوبات التي تواجه التدريسين عند كتابة البحث العلمي .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من اساتذة جامعة البصرة كلية الاداب والبالغ عددهم (٢٢٣) تدريسي موزعين على اقسام الكلية وتم اخذ ٥٠% من المجموع الكلي وبذلك يصبح مجموع العينة الكلي (١١٢) تدريسي والجدول التالي يوضح مجتمع وعينة الدراسة .

جدول (١) مجتمع البحث والعينة

القسم العلمي	العدد الكلي للتدريسيين	النسبة
اللغة العربية	٥٤	٢٧
اللغة الانكليزية	٢٣	١٢
التاريخ	٥٦	٢٨
الجغرافية	٣٥	١٧
الترجمة	٢٦	١٣
المعلومات والمكتبات	١٥	٨
الفلسفة	١٤	٧
المجموع الكلي	٢٢٣	١١٢

وقد تم توزيع الاستبانة عليهم والتي تكونت من (١٢) سؤال غطت موضوع الدراسة من كل جوانبه وبعد تجميع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة والاطلاع عليها سيتم تطبيق النسبة المئوية في تحليل النتائج والفقرات.

ماهو البحث العلمي :

يعتبر منهج البحث العلمي احد الاساليب المهمة لتجميع المعلومات الموثقة ومن ثم اخضاعها وتحليلها بواسطة الاساليب العلمية وتسجيل الملاحظات الناتجة عنها بغية التحقق من صحة المعلومات والعمل على تعديلها بشكل يجعل الباحث مطمئن من تحقيق اهداف بحثة والوصول لنتائج سليمة، وهناك عدة تعريفات لمصطلح البحث العلمي منها .
"هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث لغرض اكتشاف معلومات او علاقات جيدة بالاضافة الى تطوير او تصحيح او تحقيق المعلومات الموجودة فعلا" (١)

وفي تعريف اخر " البحث عن الحقائق والاجابة على الاسئلة وحل المشكلات فهو استقصاء هادف ومنظم وانه يسعى لايجاد وتوضيح او تفسير لظاهرة غير واضحة "(٢)

وهو " استقصاء منظم يهدف الى اكتشاف معارف والتاكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي "(٣)

اهمية البحث العلمي :

للبحث العلمي اهمية كبيرة على الباحث وعلى المجتمع بصورة عامة يمكن تلخيص هذه الاهمية بالتالي (٤)

١ -يسهم البحث العلمي في زيادة خبرة الباحث ومعرفته في اجراء البحوث العلمية .
٢ -الثقة بالنفس من خلال اعتمادة على نفسه بشكل كبير من خلال الحصول على المصادر والبحث عن مشكلة البحث والتوصل لنتائج البحث.
٣ -زيادة واثراء الباحث بالمعلومات الجديدة وفي شتى الموضوعات من خلال القراءة الدائمة .
٤ -التعود على معالجة المواضيع والافكار بنزاهة وبدقة عالية في نقل المعلومات .
٥ -يعلم البحث العلمي الباحث الصبر والتحمل اذ ان البحوث العلمية تحتاج صبرا كبير .
٦ -تزيد البحوث العلمية من مكانة الباحثين ورفع شانهم في المجتمعات .

انواع البحوث العلمية :

١ -البحث التاريخي :

هو وصف للاحداث التي يحاول الباحث دراستها ويتم تفسيرها على اسس علمية دقيقة بهدف الوصول لتفسيرات تساعدنا على شرح وفهم ماحصل في الماضي من احداث ومحاولة التنبؤ بامستقبل ودراسة مسببات الاحداث التاريخية واتجاهاتها وتداخلاتها وكل هذا بالاعتماد على ادوات متمثلة بالوثائق والمصادر والمراجع التي تتناول الاحداث الماضية وقد يلاقي الباحث في هذا المنهج صعوبات فيما يتعلق بالمصادر نفسها والحصول عليها وايجاد مايثبت نظريات الباحث وصحة كلامه من عدمه .

٢ -البحث او المنهج الوصفي :

وهو من المناهج المستخدمة بكثرة في مجال البحوث العلمية اذ يقوم الباحث بوصف مشكلة او ظاهرة معينة من خلال تحديد اهم الخصائص وكذلك مايميز عن غيرها من الظواهر الاخرى اذ يستخدم الباحث العلمي هذا المنهج عندما يتناول موضوعا متعلقا بالابحاث الاجتماعية والدراسات التي تهدف الى تطوير عملية تعليمية او ظاهرة جيدة ويتميز هذا المنهج بالنتائج الدقيقة التي يتم التوصل اليها عند كتابة بحث ما كما ان هذا المنهج يقسم الى تفريعات وانواع منها

- البحوث المسحية
- الدراسات العلمية المقارنة
- تحليل المحتوى
- تحليل العمل
- دراسة حالة

٣ -البحث او المنهج التجريبي :

هو احد مناهج البحث العلمي التي يتم استخدامها من قبل الباحثين بغرض التطوير في مجال العلوم الطبيعية وذلك من خلال استخدام التجارب بنوعيها المختبرية والميدانية والتي تمكن الباحث من التحكم بالعوامل والمتغيرات بدرجة عالية من الدقة . ويختلف هذا المنهج عن بقية المناهج الاخرى حيث لا يقتصر على وصف الظواهر كما في المنهج الوصفي او سرد للاحداث التاريخية وتفسيرها كما في المنهج التاريخي وانما يهتم بالمتغيرات ذات الصلة بالظاهرة وذلك باحداث تغييرات مقصودة والتحكم بمتغيرات اخرى للوصول للعلاقة السببية بين المتغيرات المستخدمة والظاهرة قيد الدراسة .

٤ -البحث النوعي :

وهي البحوث التي يتم كتابتها بالاعتماد على المشاهدة والمقابلة مع افراد المجتمع او عينة الدراسة وذلك من خلال مشاركتهم في جميع انشطتهم فهو لايعتمد هنا على الاجراءات الاحصائية وانما يتم متابعة سلوك الافراد وتسجيل الملاحظات التي تتم من خلال الاسئلة في المقابلات البسيطة . (٥)

جدول (٢) يوضح كتابة بحث في الفترةالحالية

فقرة	نعم	%	كلا	%
كتبت بحث في الفرة الحالية	٨٨	٧٨،٥٧	٢٤	٢١،٤٢

يوضح الجدول (٢) والمتعلق بكتابة بحث علمي في الفترة الحالية من قبل الباحثين اعضاء هيئة التدريس فقد اجاب ١٠٧ تدريسي وبنسبة٧٨،٥٧ % بانهم كتبوا بحوث في هذه الفترة وهي نسبة تدل على ان كتابة البحث هي من الواجبات الاساسية للعضو التدريسي بعد عملية التدريسكما ان كتابتهم للبحوث سوف تسهم في الاجابة على ماواجههم من مشاكل عند الكتابة ، بينما اجاب (٥) تدريسين وبنسبة ٢١،٤٢ % بانهم لم يكتبوا بحوث .

جدول (٣) يوضح ملائمة الوقت والفترة الزمنية لكتابة البحث

فقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
يتوفر الوقت الكافي لكتابة بحث	٥٧	٥٠،٨٩	٤٢	٣٧،٥	١٣	١١،٦٠
الفترة المناسبة للكتابة بحث	الفترة		ا لتكرار		%	
	شهر واحد		٤		٧،٠١	
	ثلاثة اشهر		٣٥		٦١،٤٠	
	ستة اشهر		١٤		١٢،٥	
	سنة		٤		٧،٠١	

ومن خلال الجدول رقم (٣) والمتعلق بتوفر الوقت لكتابة بحث وماهي الفترة المناسبة في حال توفر هذا الوقت فقد اجاب (٥٧) عضو تدريسي وبنسبة ٥٠،٨٩% بانه يتوفر الوقت لذلك في حين اجاب (٤٢) تدريسي وبنسبة ٣٧،٥ % بانه لايتوفر هذا الوقت لكتابة البحث العلمي ويمكن ان يرجع سبب ذلك لانشغال التدريسي بعملية التدريس، كما اجاب (١٣) تدريسي وبنسبة ١١،٦٠% بانه احيانا مايكون متوفر . اما الفترة المناسبة والمطلوبة لكتابة بحث فقد وضعت خيارات متمثلة بفترات زمنية وهي موضحة ايضا في الجدول اعلاه اذ اجاب (٤) تدريسيين من اصل ٥٧ تدريسي بان الفترة المناسبة لكتابة بحوثهم هي شهر واحد فقط وكانت نسبتهم ٧،٠١ % بينما اجاب (٣٥) تدريسي وبنسبة ٦١،٤٠ % بان ثلاثة اشهر هي فترة مناسبة لكتابة البحوث وكافية في حين اجاب (١٤) تدريسي وبنسبة ١٢،٥% بان فترة ستة اشهر كافية للكتابة واجاب (٤) وبنسبة ٧،٠١ % بان سنة هي مناسبة لذلك وتبقى المدة والفترة الزمنية محدد بطبيعة البحث الذي يرمي الباحث الكتابة فيها وماتحيط به من عوامل والتي قد تؤثر عليه سلبا او ايجابا .

جدول (٤) يوضح اعداد البحوث المنشورة سنويا

الفقرة	بحث واحد	%	بحثين	%	ثلاث بحوث	%	اكثر من ذلك	%
عدد البحوث المنشورة سنويا	٦٦	٥٨،٩٢	٤٠	٣٥،٧١	٥	٤،٤٦	١	٠،٨٩

يبين الجدول (٤) اعداد البحوث التي يستطيع التدريسي نشرها سنويا حيث اجاب (٦٦) تدريسي وبنسبة ٥٨،٩٢% بانهم ينشرون بحث واحد فقط و(٤٠) تدريسي وبنسبة ٣٥،٧١% ينشرون بحثين سنويا وكان هؤلاء من التدريسيين من هم في درجة استاذ واستاذ مساعدوكذلك يمكن ان يعزى السبب لنشر هذا العدد هو ضيق الوقت المتوفر لديهم لانشغالهم بالعملسية التدريسية . في حين اجاب (٥) تدريسيين وبنسبة ٤،٤٦% بانهم ينشرون ثلاث بحوث واجاب تدريسي واحد وبنسبة ٠،٨٩% بانه ينشر اكثر من ذلك وهؤلاء الاساتذة الذين اجابوا على هذه النسب عادتا مايرمون التقديم للترقيات .

جدول (٥) يوضح دقة المعلومات المستحصلة من عينة ومجتمع البحث

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%	لم يجب	%
دقة معلومات مجتمع وعينة الدراسة	٤١	٣٦،٦٠	-	-	٦٠	٥٣،٥٧	١١	٩،٨٢

وحول المعلومات التي يتم الحصول عليها من مجتمع الدراسة ومدى صحتها ودقتها اجاب (٤١) تدريسي وبنسبة ٣٦،٦٠% بان المعلومات تكون صحيحة ودقيقة لان ذلك يتم من خلال جلوس الباحث مع من يتم اعطاءه الاستبانة اواجراء المقابلة اي لايتم اعطاء الاستبيان والرجوع اليه في وقت اخر ولذلك تكون المعلومات دقيقة لانها ستمثل المادة او المعلومات التي سوف يعتمد عليها الباحث في كتابة بحثه وفي احصائياته ،في حين اجاب (٦٠) تدريسي وبنسبة ٥٣،٥٧% بانها احيانا ماتكون صحيحة واحيانا اخرى تكون غير دقيقة وهذا عادتا مايحصل لاسباب قد تكون العينة غير متخصصة او لان الاسئلة التي تطرح عليه غير واضحة او مفهومةفي حين لم يجب (١١) تدريسي وبنسبة ٩،٨٢ على هذا السؤال لكون بحوثهم لاتحتاج لعينات ولاتعتمد على مجتمع دراسة فقط اعتمادها على المصادر الوثائقية وبالخصوص بحوث اقسام اللغة العربية والتاريخ اي انها تكتب بالجانب النظري فقط .

جدول رقم (٦) يوضح وجود مراكز بحثية داعمة للباحثين

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
توجد مراكز بحثية	٢٠	١٧،٨٥	٨٣	٧٤،١٠	٩٠	٨،٠٣

وحول الفقرة المتعلقة بوجود مراكز بحثية متخصصة تعمل على مساعدة اعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث فقد تبين من خلال الجدول رقم(٥) ان (٢٠) تدريسي وبنسبة ١٧،٨٥ %بانها موجودة في حين اجاب ٨٣ تدريسي وبنسبة ٧٤،١٠ % بانها غير موجودة بينما اجاب (٩) وبنسبة ٨،٠٣% بانها احيانا ماتكون موجودة وبذلك نلاحظ ان

الاجابة الاعلى كانت غير متوفرة حيث ان مثل هكذا مراكز عادتا ماتكون موجودة باعداد قليلة جدا وكذلك دعمها للباحثين هو ايضا قليل او يكاد يكون معدوم ا وان دعمها فقط للبحوث التي لها علاقة وطيدة بهذه المراكز . ولم تعمل الادارات العليا على توفير مثل هذه المراكز لما لها من دور بارز في تشجيع ورفع مستويات انتاجية البحوث العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس .

جدول (٧)يوضح وجود دعم للباحثين

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
يوجد دعم للباحثين	١٩	١٦،٩٦	٩٠	٨٠،٣٥	٣٠	٢،٦٧
نوع الدعم	التكرار	%				
معنوي	١٧	٨٩،٤٧				
مادي	٢	١،٧٨				

يبين الجدول رقم (٧) والخاص بوجود الدعم المقدم لاعضاء هيئة التدريس من عدمه عند كتابة بحث فقد اجاب (١٩) تدريسي وبنسبة ١٦،٩٦% بانه يوجد هذا الدعم في حين اجاب (٩٠) تدريسي وبنسبة ٨٠،٣٥ وهي النسبة الاعلى بانه لايوجد اي دعم عند كتابة بحث علمي كما اجاب (٣) وبنسبة ٢،٦٧ % بانه احيانا مايوجد مثل هذا الدعم . كما بين نفس الجدول نوع الدعم المقدم فقد اجاب (١٧) تدريسي وبنسبة ٨٩،٤٧ % من اصل (١٩) تدريسي بان الدعم الموجود هو دعم معنوي متمثل بكتب الشكر والتقدير في حين اجاب (٢) من التدريسيين وبنسبة ١،٧٨ % بان الدعم الموجود مادي ومعنوي في نفس الوقت وهذا فقط من رئاسة القسم او العمادة وليس من الجامعة . وبالتالي فان عدم وجود بيئة تشجيعية للباحث سوف تسهم في افشال العملية البحثية وخفض المعنويات لديهم او انها قد تسهم في انتاج بحوث لاتتوفر فيها شروط الاصالة والجدية .

جدول (٨) يوضح فترة قبول النشر وملائمتها للباحث

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
فترة قبول النشر وملائمتها	١٨	١٦،٠٧	٦٨	٦٠،٧١	٢٦	٢٣،٢١

ولمعرفة الفترة الخاصة بقبول النشر في المجلات العلمية ومدى ملائمتها للباحثين يبينها الجدول رقم (٨) حيث كانت الاجابات متفاوتة اذ اجاب (١٨) تدريسي وبنسبة ١٦،٠٧% على انها مناسبة في حين اجاب (٦٨) تدريسيوبنسبة ٦٠،٧١% وهي النسبة الاعلى بانها غير مناسبة وعادتا ماتمثل العائق امام الكتابة ، بينما اجاب (٢٦) تدريسي وبنسبة ٢٣،٢١% بانها احيانا ماتكون مناسبة ويمكن ان نعزو السببومن خلال اجابات عينة البحث هي سوء التخطيط بالدرجة الاولى مابين الادارات المشتركة لكل من الكلية والمجلة العلمية التي يتم النشر فيها ، اضف لذلك اعداد البحوث الكبير والمتزايد المنشور ويقابلها محدودية المجلة العلمية وقلة الكادر المؤهل العامل فيها . كما ان تقييم البحوث العلمية والتي عادتا ماترسل خارج الجامعة له تاثير كبير على التاخر الحاصل في النشر والقبول ، كما لابد من اعلام التدريسي من قبل المجلة العلمية التي ينشر فيها بالمدة التي سوف يستغرق قبول البحث ونشره .

جدول (٩) كتابة البحوث في التخصص

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
البحوث في مجال التخصص	٩٠	٨٠،٣٥	٩	٨،٠٣	١٣	١١،٦٠

من خلال الجدوا رقم (٩) والذي يبين اعداد البحوث التي تم كتابتها وهل هي بالتخصص او لا فقد اجاب (٩٠) تدريسي وبنسبة ٨٠،٣٥ % بان بحوثهم تم كتابتها بالتخصص في حين اجاب (٩) تدريسين وبنسبة ٨،٠٣ % بانهم لم يكتبوا كل بحوثهم بالتخصص وانما تعدا ذلك ،كما اجاب (١٣) تدريسي وبنسبة ١١،٦٠ % ايضا على ان بحوثهم احيانا مايتم الكتابة بغير التخصص ونستطيع ان نحدد اهم الاسباب ومن خلال اراء التدرييسين سبب الكتابة بالتخصص هو الاحاطة والاستزادة بالتخصص وتطوير المهارات العلمية والتعرف على مصادر المعلومات وكل ماهو جديد في هذا المجال اضافة لذلك تاكيد الوزارة على الكتابة بالاختصاص لغرض التقديم على الترقية وبذلك نلاحظ اكثر التدريسيين هو يكتب بحوثه بالاختصاص .

جدول (١٠) يوضح جانب ونوع البحوث التي يتم كتابتها

الفقرة	جانب بحث	الاجابات	%	نوع البحث	الاجابات	%
جانب ونوع البحوث المكتوبة	تطبيقي	٢٢	١٩،٦٤	منفرد	٩١	٨١،٢٥
	نظري	٧٨	٦٩،٦٤	مشترك	١٣	١١،٦٠
	كلاهما	١٢	١٠،٧١	كلاهما	٨	٧،١٤

ولبيان جانب البحوث التي يفضل التدريسي الكتابة بها سواء كانت نظرية او بحوث تطبيقية يوضحها الجدول رقم (١٠) فقد كانت الاجابات متفاوتة وفقا للاقسام العلمية في الكلية وطبيعة البحوث الخاصة بهم . حيث اجاب (٢٢) تدريسي وبنسبة ١٩،٦٤ % بانهم يفضلون البحوث التطبيقية على اعتبار ان النتائج لايمكن الوصول اليها دون الاعتماد على الجانب التطبيقي وهذا ماتم في اغلب بحوث قسم المعلومات والمكتبات وايضا في البحوث التي تكتب في قسم الجغرافية التي تعتمد على التجربة والاختبارات ، بينما اجاب (٧٨) تدريسي وبنسبة ٦٩،٦٤%بانهم يفضلون البحوث النظرية وهذا ماهو موجود بشكل كبير في بقية الاقسام كونهم يعتمدون بالدرجة الاولى على المنهج التاريخي او الوثائقي دون الاخذ بالجوانب الميدانية في بحوثهم او نادرا مايكون ذلك ، كما اجاب (١٢)تدريسي وبنسبة ١٠،٧١ % بانهم يفضلون الكتابة بكلا الجانبين وحسب مايتطلبه نوع البحث .

ومن خلال الجدول رقم (١٠) يمكن ان نبين ايضا نوع البحث من حيث كونه بحث منفرد او بحث مشترك اذ ان اغلبية التدريسين يفضلون الكتابة ببحوث منفردة وكانت نسبتهم ٨١،٢٥%وذلك لاسباب عديدة كون البحث المنفرد يكون تقييمه في الغالب اعلى اما البحوث المشتركة قد تختلف فيها وجهات النظر والاسلوب من قبل الباحثين الذي قد يحصل بينهم في الكتابة ، اضف لذلك القرارات الوزارية التي تحكم هذا الامر في حين اجاب (١٣) تدريسي وبنسبة ١١،٦٠ %بانهم يفضلون البحوث المشتركة بسبب قلة وقت التدريسي اذ يفضلون التعاون المشترك واجاب (٨) تدريسي وبنسبة ٧،١٤ % بانهم يفضلون كلا الجانبين .

جدول (١١) يوضح وجود صعوبات ونوعها عند الكتابة

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
توجد صعوبات في كتابة البحث	٤٣	٣٨،٣٩	١٢	١٠،٧١	٥٧	٥٠،٨٩
نوع الصعوبات	صعوبات اختيار العنوان				٢	٤،٦٥
	صعوبات صياغة المشكلة				١٣	٣٠،٢٣
	صعوبات وطبيعة المصادر وقلة توفرها				٢٣	٥٣،٤٨
	صعوبات في اختيار العينة				٣	٦،٩٧
	صعوبات متعلقة بتكلفة البحث				٢	٤،٦٥

من خلال الجدول رقم (١٠) والذي يبين وجود صعوبات في كتابة البحث من عدمه حيث اجاب (١٢) تدريسي وبنسبة ١٠،٧١% بانه لاتوجد صعوبات عند الكتابة بينما اجاب (٥٧) تدريسي وبنسبة ٥٠،٨٩% وهي النسبة الاعلى بانها احيانا ماتكون هناك صعوبات في حين اجاب (٤٣) تدريسي وبنسبة ٣٨،٣٩% وهي نسبة عالية ايضا تمثلت بوجود صعوبات تواجه كتابة البحث العلمي وتمثلت هذه الصعوبات كما موضحة في نفس الجدول (١١) حيث شكلت نسبة ٥٣،٤٨% اعلى نسبة وهو طبيعة المصادر وقلتها وتلتها بالدرجة الثانية وبنسبة ٣٠،٢٣% وهي صعوبات صياغة المشكلة اما نسبة٦،٩٧% فكانت لصعوبات المتمثلة باختيار العينة في حين جاء مناصفتا وبنسبة ٤،٦٥% لكل من صعوبات اختيار العنوان والصعوبات المتعلقة بتكلفة البحث ومن خلالها تبين ان الباحث يواجه صعوبات جمة .

النتائج:

توصل البحث لعدد من النتائج منها

١ -ان اغلبية التدريسيين في كلية الاداب لديهم توجه كبير نحو كتابة البحوث العلمية في مجالاتهم المتخصصة وغيرها .
٢ -عادتا مايكون الوقت او الفترة غير كافية لكتابة البحوث العلمية من قبل التدريسيين لانشغالهم بالعملية التدريسية .
٣ -فيما يخص اعداد البحوث التي يستطيع التدريسي انجازها خلال السنة فكانت النسبة عالية للتدريسيين الذين ينجزون بحث واحد فقط
٤ -كانت النسبة عالية لمن جاب باحيانا ماتكون المعلومات التي يتم الحصول عليها دقيقة من عينة المجتمع .

٥ -تبين من خلال الدراسة انه لاتوجد مراكز بحثية تدعم الباحثين في انتاج بحوثهم ونشرها كما لايوجد اي نوع من الدعم المادي والمعنوي.
٦ -الفترة الزمنية لنشر وقبول البحث في المجلات عادتا ماتكون فترة طويلة وغير مناسبة للباحث .
٧ -تبين من خلال الدراسة ان هناك صعوبات كثيرة تواجة الباحث عند الكتابة ابرزها قلة المصادر ومشاكل صياغة العنوان وتكلفة البحث.

التوصيات:

١ -اعداد ندوات لتطوير القابليات الخاصة بكتابة البحث العلمي ومعرفة كيفية الوصول لمصادر المعلومات .
٢ -توفير البيئة والدعم المادي والمعنوي للباحثين وتشجيعهم عند كتابة البحوث.
٣ -تسريع عملية التقييم الخاصة بالبحوث وايضا فيما يخص قبول النشر .
٤ -لابد من ايجاد الية مختلفة لعمل التدريسي بحيث تسهل عليه وتعطيه الوقت لعملية كتابة البحوث بدرجة اكثر من السابق .
٥ -لابد من توفر المراكز البحثية الداعمة للباحثين والتي تسهم وتشجع على الكتابة والنشر .
٦ -التركيز على البحوث التطبيقية حيث ان مثل هذه البحوث لها القدرة على حل ومعالجة المشكلات في جميع الميادين .
٧ -زيادة براءات الاختراع للبحوث والمشاريع العلمية التي تسهم في تقديم خدمات للمجتمع او في رفع وتطوير بعض الخدمات في كافة المجالات .

المصادر:

١ -محمد وليد البطش،فريد كامل.مناهج البحث العلمي :تصميم البحث والتحليل الاحصائي .- عمان :دار المسيرة،٢٠٠٧
٢ -سعيد جاسم الاسدي .اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية.-العراق مؤسسة وارث ،٢٠٠٨ .
٣ -طلال محمد نور . المدخل الى البحث العلمي .-المملكة العربية :مكتبة الملك فهد،١٩٩٣ .
٤ -وائل عبد الرحمن ،عيسى محمد .البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية .- عمان: دار الحامد ،٢٠٠٧ .
٥ -موفق الحمداني،عدنان الجادري،عامر قنديلجي،عبد ال رزاقبني هاني،فريد ابو زينة.مناهج البحث العلمي .-عمان جامعة عمان ،٢٠٠٦ .